

إسهامات المنظمة العالمية للملكية الفكرية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

Contributions of the World Intellectual Property Organization

to achieving the sustainable development goals

زهية عيسى*

كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة أحمد بوقرة بومرداس

z.aissa@univ-boumerdes.dz / zahia_aissa@yahoo.fr

تاريخ القبول: 2022/09/22

تاريخ المراجعة: 2022/09/21

تاريخ الإيداع: 2022/05/07

ملخص:

تعد المنظمة العالمية للملكية الفكرية أهم منظمة على المستوى العالمي التي تعنى بحماية حقوق الملكية الفكرية. وتسعى لتطوير نظام حماية الملكية الفكرية بمواكبة التطور العلمي في مختلف المجالات، وإقرار حماية الملكية الفكرية أصبح يقوم على أسس مهمة منها تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وبرز دور المنظمة بهذا الخصوص من خلال طريقة عملها ومشاريعها والخدمات التي تقدمها. وعليه تأتي هذه الورقة البحثية للإجابة عن إشكالية تدور حول إسهامات المنظمة العالمية للملكية الفكرية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. ليتم التوصل إلى أن الاعتماد على الابتكار ودعمه هو محفز حقيقي لتدعيم تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

الكلمات المفتاحية: المنظمة العالمية للملكية الفكرية؛ التنمية المستدامة؛ الابتكار؛ أجندة التنمية، اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية.

Abstract:

The World Intellectual Property Organization is the most important global organization concerned with the protection of intellectual property rights. It seeks to develop the intellectual property protection system to keep pace with scientific development in various fields. The adoption of intellectual property protection has become based on important foundations, including the achievement of sustainable development goals. The role of the organization in this regard has emerged through the way it works, its projects and the services it provides. Accordingly, this research paper comes to show the organization's contributions to achieve the goals of sustainable development. It was concluded that relying on and supporting innovation is a real catalyst to support the achievement of sustainable development goals.

Keywords : World Intellectual Property Organization; sustainable development; Innovation; Development Agenda, Committee on Development and Intellectual Property.

* المؤلف المراسل.

مقدمة:

تنتمي المنظمة العالمية للملكية الفكرية للوكالات المتخصصة لمنظمة الأمم المتحدة وتعد أكبر وأهم منظمة على المستوى الدولي التي تعنى بمجالات الملكية الفكرية، وقد ساهمت المنظمة منذ نشأتها في حماية الملكية الفكرية على الصعيدين الدولي والوطني من خلال مجموع الصكوك الدولية التي انبثقت عنها ومن خلال دعمها للدول في إرساء قوانين يضمن من خلالها حماية الابتكارات في كافة المجالات التي تدخل ضمن ما يعرف بحقوق المؤلف والحقوق المجاورة والملكية الصناعية، ومن خلال أيضا مجموع الخدمات التي توفرها.

شهد عمل المنظمة العالمية للملكية الفكرية تطورا تصاعديا مع تطور الأنشطة على المستوى العالمي بكيفية جعلت موضوع حماية الملكية الفكرية أولوية دولية ووطنية تقتضها ضرورات التطور في جميع المجالات خاصة مع الطفرة العلمية التكنولوجية التي يشهدها العالم.

وفي إطار خطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لسنة 2030 لم تتخلف المنظمة العالمية للملكية الفكرية في لعب دورها لتحقيق هذه الأهداف باعتبارها جزء لا يتجزأ من المجتمع الدولي الذي يسعى لتحقيق هذه الأهداف. وسطرت المنظمة لذلك عدة برامج وأعدت تقارير مهمة ضمنها بتوصيات الهدف منها الوصول للغاية المنشودة من إقرار هذه الأهداف ببلوغ سنة 2030.

وعليه تأتي هذه الورقة البحثية لتبيان دور المنظمة العالمية للملكية الفكرية في إرساء قواعد لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وما توصلت له من خلال نتائج التقارير التي رفعت في السنوات الأخيرة بخصوص ذلك، وعلى ضوء ما تقدم يمكن طرح الإشكالية التالية: ما هي إسهامات المنظمة العالمية للملكية الفكرية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة لسنة 2030 ؟

وللإجابة عن هذه الإشكالية تم الاعتماد على المنهج التاريخي لتبيان التطور التصاعدي لإسهامات المنظمة في حماية حقوق الملكية الفكرية، وكذا الوصفي والتحليلي لتبيان مجموع البرامج والخطط المعتمد عليها من طرف المنظمة قصد تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وكان ذلك وفق الخطة التالية:

1- أجندة التنمية للمنظمة العالمية للملكية الفكرية مرجعية للسير ضمن أهداف التنمية المستدامة.

2- خطط المنظمة العالمية للملكية الفكرية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة لسنة 2030.

1- أجندة التنمية للمنظمة العالمية للملكية الفكرية مرجعية للسير ضمن أهداف التنمية المستدامة 2030

للولصول لإنجازات المنظمة العالمية للملكية الفكرية لأجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة يتطلب الأمر الولوج أولا إلى تطور الذي شهدته المنظمة في مجال حماية الملكية الفكرية (1.1) ثم إبراز دورها في مجال التنمية من خلال أجندة التنمية للمنظمة وتوصياتها التي تعد مرجعية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة (2.1)

1.1- مواكبة خدمات المنظمة العالمية للملكية الفكرية للتطورات الحديثة للملكية الفكرية

شهدت المنظمة العالمية للملكية الفكرية تطورا تصاعديا ارتقى معه نظام الحماية الذي تقره المنظمة في مجالات الملكية الفكرية لتتطور خدمات المنظمة في هذا المجال تماشيا مع التطور التكنولوجي الذي تشهده البشرية في كل المجالات، وهذا التطور التصاعدي له مرجعية تاريخية وهو وليد مفاوضات شاقة وطويلة بدأت في مطلع السبعينيات

للقرون الثامن عشر عام 1873، ليشكل نهاية القرن الثامن عشر بداية لنشأة المنظمة العالمية للملكية الفكرية وكان ذلك ابتداء من سنتي 1883 وهو تاريخ إبرام اتفاقية باريس لحماية الملكية الصناعية، و1886 وهو تاريخ إبرام اتفاقية برن لحماية المصنفات الأدبية والفنية، وقد نصت الاتفاقيتين المذكورتين آنفاً على إنشاء مكتب دولي موحد، الذي تجسد في سنة 1893، تواصلت الجهود لتجسيد الرؤية الدولية لحماية الملكية الفكرية وحقق ذلك من خلال التوقيع على الاتفاقية المنشئة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية المعروفة بمختصر (الويبو) (WIPO) في استوكهولم بتاريخ 14 يوليو 1967 والتي دخلت حيز التنفيذ سنة 1970¹. فتحت هذه الاتفاقية إمكانية العضوية في المنظمة لأية دولة عضو في أي من الاتحادات وأية دولة أخرى بإيداع وثيقة الانضمام إلى الاتفاقية لدى المدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية وفق شروط تتمثل في إما:

- أن تكون عضواً في منظمة الأمم المتحدة أو في أي من الوكالات المتخصصة المرتبطة بها أو في الوكالة الدولية للطاقة الذرية؛

- أو أن تكون طرفاً في النظام الأساسي لمحكمة العدل الدولية؛

- أو أن تدعوها الجمعية العامة للمنظمة لتكون طرفاً في الاتفاقية.

وتعد المنظمة العالمية للملكية الفكرية منظمة دولية حكومية، أدرجت ضمن الوكالات المتخصصة التابعة لمنظمة الأمم المتحدة منذ سنة 1974، تعتمد أساساً في تحصيل إيرادات الميزانية العادية من الرسوم التي يسدها المنتفعون بخدمات التسجيل الدولي والإيداعات والاشتراكات التي تدفعها حكومات الدول الأعضاء²، ولتحقيق أهدافها تضم المنظمة العالمية للملكية الفكرية مجموعة من الأجهزة تساهم في أداء مهامها نذكر من أجهزتها الجمعية العامة التي تضم الدول الأعضاء فيها وفي أي من الاتحادات، ومن بين مهامها الرئيسية تعيين المدير العام بناء على ترشيح لجنة التنسيق والنظر في تقاريره واعتمادها، النظر في تقارير لجنة التنسيق وأنشطتها واعتمادها وإقرار اللائحة المالية للمنظمة³، ثم لجنة للتنسيق التي تتكون من الدول الأعضاء المنتخبة من بين الدول الأعضاء في اللجنة التنفيذية لاتحاد باريس واللجنة التنفيذية لاتحاد برن، ومن بين مهامها إسداء المشورة إلى أجهزة الاتحادات والجمعية العامة والمؤتمر والمدير العام حول جميع الشؤون الإدارية والمالية التي تهم هذه الهيئات، كما تعد مشروع جدول أعمال الجمعية العامة ومشروع جدول أعمال المؤتمر⁴. يضاف إلى ذلك مؤتمر الويبو الذي يتكون من الدول الأطراف في اتفاقية المنظمة ومن مهامه إقرار التعديلات الواردة على اتفاقية الويبو⁵،

¹ المنظمة العالمية للملكية الفكرية، من هي الويبو، www.wipo.int، تاريخ وساعة الزيارة، 2022/04/27، الساعة 19.00.

² ويقع مقر المنظمة في سويسرا (جنيف). وللمنظمة مكاتب اتصال في البرازيل (ريو دي جانيرو) واليابان (طوكيو) وسنغافورة (سنغافورة) والولايات المتحدة الأمريكية (لدى الأمم المتحدة في نيويورك)، المرجع نفسه.

³ المرجع نفسه.

⁴ تتمتع المنظمة بالامتيازات والحصانات الممنوحة للمنظمات الدولية والموظفين فيها لتحقيق أهدافها المنشودة وأداء مهامها، وقد أبرم في هذا الصدد اتفاق المقر مع الاتحاد السويسري، انظر أكثر بخصوص حماية الملكية الفكرية : د/ رياض عبد الهادي عبد الرحيم، التنظيم الدولي لحماية الملكية الفكرية في ظل اتفاقيات المنظمة العالمية للملكية الفكرية (WIPO)، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2012.

⁵ الموقع الرسمي للمنظمة العالمية للملكية الفكرية، المرجع السابق ذكره.

كما تضم المنظمة العالمية للملكية الفكرية عدة لجان دائمة مهمة نذكر منها لجنة حق المؤلف والحقوق المجاورة، لجنة البرامج والميزانية، اللجنة المتعلقة بقانون العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية وغيرها من اللجان الدائمة التي تصبو إلى حماية الملكية الفكرية¹، ولعل التي تهمنا في هذه الدراسة اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية.

يعتمد نظام حماية الملكية الفكرية للمنظمة العالمية للملكية الفكرية على مجموعة من الصكوك الدولية تقوم عليها خدمات المنظمة نذكر منها: معاهدة التعاون بشأن البراءات (PCT) التي تساعد مودعي الطلبات على الحصول على حماية اختراعاتهم بموجب براءة على الصعيد الدولي، وتساعد مكاتب البراءات في اتخاذ قرارات منح البراءات، وتسهل نفاذ الجمهور إلى كم من المعلومات التقنية بشأن هذه الاختراعات، يضاف إليها نظام مدريد الدولي للعلامات التجارية الذي يتيح تقديم طلب واحد ودفع مجموعة واحدة من الرسوم للحصول على الحماية في العديد من البلدان، كما يوفر نظام لاهاي للتسجيل الدولي للتصاميم الصناعية من تسجيل هذه التصاميم في بلدان متعددة بأدنى حد من الإجراءات والتكاليف، ويعد نظام لشبونة الدولي لحماية المنشأ والمؤشرات الجغرافية وسيلة للحصول على الحماية لتسميات المنشأ في عدة بلدان وذلك بإتباع إجراء تسجيل واحد بلغة واحدة ومقابل مجموعة واحدة من الرسوم تُسدد بعملة واحدة، يشكل نظام بودابست للإيداع الدولي للكائنات الدقيقة حلاً عملياً عند طلب براءات تتعلق بمواد بيولوجية في العديد من البلدان من خلال الاعتراف بإيداع دولي واحد لدى سلطة إيداع دولية. ويضاف إلى ذلك نظام حماية شعارات وأعلام الدول وكذلك أسماء وشعارات المنظمات الحكومية الدولية من تسجيلها واستخدامها كعلامات تجارية بدون تصريح وفقاً للفقرة الثالثة من المادة 6 من اتفاقية باريس².

كما يدخل ضمن خدمات المنظمة تسوية المنازعات المتعلقة بالملكية الفكرية بالطرق البديلة عن المحاكم عن طريق مركز الويبو للوساطة والتحكيم، والتحكيم هو إجراء يوافق عليه أطراف النزاع لعرضه على محكم يتخذ قراراً نهائياً ملزماً، والوساطة يقوم بموجبه وسيط محايد على مساعدة أطراف النزاع للتوصل لاتفاق يقبله كل طرف، أو قرار الخبراء وهو إجراء توافقي بموجبه الأطراف على عرض قضية محدّدة (مثل طرح سؤال تقني، أو تقدير معدلات الإتاوات) على خبير واحد أو أكثر يتخذ قراراً بشأنها³، ويضاف إلى ذلك إتاحة مركز الويبو للتحكيم والوساطة آليات فعالة لتسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقوق على الإنترنت وقد توصل المركز لمعالجة أكثر من 57 000 قضية بهذا الخصوص⁴.

كما يدخل ضمن خدمات المنظمة العالمية للملكية الفكرية الخدمات الموجهة لمكاتب البراءات (DAS)، منها خدمة الويبو للنفاذ الرقمي التي تُمكن من تبادل الوثائق المهمة بطريقة آمنة بين مكاتب الملكية الفكرية المشاركة، وخدمة الويبو عن طريق نظام الويبو للنفاذ المركزي إلى نتائج البحث والفحص (CASE) الذي يُمكن مكاتب البراءات من تبادل وثائق

¹ المرجع نفسه، أنظر: بخصوص حقوق الملكية الفكرية، مركز الدراسات والبحوث، حقوق الملكية الفكرية، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، 2004.

² المنظمة العالمية للملكية الفكرية، خدمات الملكية، حماية الملكية الفكرية، <https://www.wipo.int/services/ar/>، تاريخ الزيارة في 5/5/2022 الساعة 17.00

³ المنظمة العالمية للملكية الفكرية، خدمات الملكية، تسوية المنازعات المتعلقة بالملكية الفكرية، <https://www.wipo.int/services/ar/>، تاريخ الزيارة في 5/5/2022 الساعة 17.00

⁴ المنظمة العالمية للملكية الفكرية، تسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقوق، <https://www.wipo.int/amc/ar/domains/>، تاريخ الزيارة في 5/5/2022 الساعة 17.00

البحث والفحص المتصلة بطلبات البراءات بطريقة آمنة¹. كما تضع المنظمة العالمية للملكية الفكرية بوابة للملكية الفكرية وهو مجمع للخدمات الشبكية للملكية الفكرية يوفر مجموعة هائلة من المعلومات المتنوعة حول الملكية الفكرية².

2.1- دور أجندة التنمية للمنظمة في اعتبار التنمية جزء لا يتجزأ من أعمال المنظمة وفي نشأة اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية.

أعدت الدول الأعضاء للمنظمة العالمية للملكية الفكرية في سنة 2007 أجندة التنمية باعتبار التنمية جزء لا يتجزأ من أعمال المنظمة، وكان ذلك تكميلاً لجهود سابقة تمثلت في أول اقتراح بوضع جدول أعمال لليوبو بشأن التنمية تقدمت به كل من البرازيل والأرجنتين في سنة 2004 دعمه 113 بلداً نامياً³، واستضافت المنظمة في سنة 2005 ندوة دولية حول الملكية الفكرية والتنمية، أنشأت خلال نفس السنة اللجنة المؤقتة المعنية بالمقترحات المتعلقة بجدول أعمال الليوبو بشأن التنمية وبعد سلسلة من الاجتماعات وفي إطار دورتين تم عقدهما في سنة 2007 من طرف اللجنة المؤقتة المعنية بالمقترحات، وافقت الدول الأعضاء فيعماً على (45) خمسة وأربعين اقتراحاً وأوصت بإنشاء اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية⁴.

تمحورت المقترحات المتعلقة بأجندة الليوبو بشأن التنمية. بإدراج التوصيات (45) خمسة وأربعين ضمن ست فئات وردت على الشكل التالي :

- الفئة الأولى الفئة أ- تتضمن المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات، شملت التوصيات رقم 1 إلى 14.
 - الفئة الثانية الفئة ب- تتعلق بوضع القواعد والمعايير وجوانب المرونة والسياسة العامة والمملك، وشملت التوصيات رقم 15 إلى 23.
 - الفئة الثالثة الفئة ج- تتعلق نقل التكنولوجيا وتكنولوجيا المعلومات والاتصال، والحصول على المعرفة، وشملت التوصيات رقم 24 إلى 32.
 - الفئة الرابعة الفئة د- تتعلق بعمليات التقدير والتقييم ودراسات الأثر، وشملت التوصيات رقم 33 إلى 38.
 - الفئة الخامسة الفئة هـ- تتعلق بالمسائل المؤسسية ومن ضمنها الولاية والإدارة، وشملت التوصيات رقم 40 إلى 44.
 - الفئة السادسة الفئة و- تتعلق بالمسائل أخرى، وشملت التوصية رقم 45.
- ولم تخلو الفئات الخمسة الأولى من توصيات ذات الأولوية والتي اقتضت آنذاك التطبيق الفوري⁵.

¹ المنظمة العالمية للملكية الفكرية، خدمات الملكية الفكرية، الخدمات الموجهة لمكاتب براءات الاختراع، <https://www.wipo.int/services/ar> ، تاريخ الزيارة في 5/5/2022 الساعة 17.00

² <https://ipportal.wipo.int> ، تاريخ الزيارة في 5/5/2022 الساعة 17.48.

³ الوثيقة WO/GA/31/11 ()

⁴ المنظمة العالمية للملكية الفكرية، أجندة الليوبو بشأن التنمية- معلومات أساسية 2004-2007، تاريخ الزيارة في 5/5/2022 الساعة 21.45.

<https://www.wipo.int/ip-development/ar/agenda/background.html>

⁵ المنظمة العالمية للملكية الفكرية، توصيات الخمس والأربعين المعتمدة في إطار أجندة الليوبو بشأن التنمية، <https://www.wipo.int/ip-development/ar/agenda/recommendations.html> ، تاريخ الزيارة في 5/5/2022 الساعة 22.22.

ومن بين انجازات دورات المنظمة العالمية للملكية الفكرية المنعقدة سنة 2007 التوصية بإنشاء اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية، وتم تحقيق ذلك بإنشائها من طرف الجمعية العامة للمنظمة عام 2008، وتعد من بين الجان الدائمة للمنظمة، وتتألف من جميع الدول الأعضاء في المنظمة والمشاركة فيها مفتوحة بصفة مراقب، للمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية التي تتمتع بصفة المراقب الدائم لدى المنظمة، ولسائر المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية التي تقبلها اللجنة على أساس مؤقت¹.

أسندت للجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية مجموعة من المهام تصبو إلى تحقيق التنمية من خلال مجالات الملكية الفكرية ونذكر من بينها:

- مهمة إعداد برنامج عمل لتنفيذ التوصيات (45) خمسة وأربعين لأجندة التنمية؛
- مراقبة تنفيذ جميع التوصيات المعتمدة وتقييمها ومناقشتها وإعداد التقارير عنها؛ والتنسيق لهذه الغاية مع سائر هيئات المنظمة؛
- مناقشة المسائل المتعلقة بالملكية الفكرية والتنمية التي اتفقت عليها اللجنة، والمسائل التي قررتها الجمعية العامة.

مع رفع اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية لتقارير سنوية للجمعية العامة وتقديم توصيات بشأنها². هذه المساعي كلها تبين أن للمنظمة العالمية للملكية الفكرية خلفية تاريخية مهمة هدفت منذ أمد بعيد إلى تحقيق التنمية، وتعد هذه المرجعية استمرارية في العمل لتحقيق أهداف التنمية المستدامة لسنة 2030، وهذا ما سنتناوله في المحور الثاني من هذه الدراسة.

2- خطط المنظمة العالمية للملكية الفكرية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة لسنة 2030

تعد المساعي الحديثة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية من خلال أهدافها الكلاسيكية والحديثة ومن خلال أجهزتها المتخصصة دفعة مهمة في تحقيق التنمية من جهة والأهداف الأممية للتنمية المستدامة المراد بلوغها سنة 2030 (1.2) والتي أعدت لأجل ذلك إستراتيجية مدروسة للوصول لهذه الغاية (2.2)

1.2- أهداف المنظمة العالمية للملكية الفكرية وعلاقتها بأهداف التنمية المستدامة

تطورت الأهداف الكلاسيكية للمنظمة العالمية للملكية الفكرية التي قامت على دعم حماية الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم وضمان التعاون الإداري بين اتحادات الملكية الفكرية المنشأة بموجب المعاهدات التي تديرها المنظمة، لتتطور إلى أهداف إستراتيجية معدلة وموسعة ضمن مسار تقويم المنظمة لضمان أداء أحسن وفعالية أكبر في تحقيق

¹ يندرج ضمن اللجان الدائمة للويبو: لجنة البرامج والميزانية، اللجنة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة، اللجنة المعنية بقانون البراءات، اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية، اللجنة الحكومية الدولية، اللجنة المعنية بمعايير الويبو، اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاد.

كما يمكن للويبو إنشاء لجان دائمة أخرى بقرار من الجمعية العامة للمنظمة لغرض معين <https://www.wipo.int/policy/ar/index.html#bodies> ، تاريخ الزيارة في 5/5/2022 الساعة 19.00 .

² المنظمة العالمية للملكية الفكرية، اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية، <https://www.wipo.int/policy/ar/cdip> ، تاريخ الزيارة في 5/5/2022 الساعة 19.00 .

أنظر بخصوص ماهية حقوق الملكية الفكرية وطبيعتها القانونية، د/ ونوغي نبيل، حقوق الملكية الفكرية وتأثيراتها " بين الواقع والمأمول"، المجلة الأكاديمية للبحوث القانونية والسياسية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة عمار تليعي الأغواط، المجلد الأول، العدد الثاني، 2017، ص 154-155.

التزاماتها في مجال حماية الملكية الفكرية مواكبة للتطور الذي يشهده العالم، ولم تغفل عن إدراج التنمية ضمن هذه الأهداف الإستراتيجية.

ومن جملة ما اعتمدته الدول الأعضاء بهذا الخصوص، تطور متوازن لوضع القواعد والمعايير الدولية بشأن الملكية الفكرية، تقديم خدمات عالمية في مجال الملكية الفكرية من الطراز الأول، تسهيل الانتفاع بالملكية الفكرية في سبيل التنمية، تقديم خدمات عالية الجودة في إطار أنظمة حماية الملكية الفكرية العالمية؛ رفع كفاءة أعمال الإدارة والدعم في المنظمة، تنسيق البنية التحتية العالمية للملكية الفكرية وتطويرها، المصدر العالمي لمراجع المعلومات والدراسات المتعلقة بالملكية الفكرية، التعاون الدولي على إذكاء الاحترام للملكية الفكرية، الملكية الفكرية وقضايا السياسات العامة العالمية، آلية تواصل متجاوب بين المنظمة والدول الأعضاء وجميع أصحاب المصالح، بنية دعم إداري ومالي فعالة لتمكين المنظمة من تنفيذ برامجها¹.

ولعل أهداف برنامج البنية التحتية العالمية للملكية الفكرية الذي جاء تلبية للوصول إلى مستوى أعلى من توحيد المعايير التقنية وتقاسم العمل بين مكاتب الملكية الفكرية حول العالم بغية المساعدة في مواجهة الطلب العالمي المتزايد على نظام الملكية الفكرية يتماشى أكثر وأهداف التنمية المستدامة، ولتسهيل تبادل البيانات والمعارف بين المكاتب، و زيادة استفادة البلدان النامية إلى أقصى حد عن طريق تسهيل مشاركتها في النظام ونفاذها واستخدامها لمنافعه بما يتفق مع جدول أعمال التنمية، كما تم إقرار على أن عناصر البنية التحتية العالمية للملكية الفكرية في المستقبل: تكون بالتنسيق على إنشاء بنية تحتية عالمية للمعارف، تتألف من قواعد بيانات عامة متاحة مجاناً للمعلومات التكنولوجية والعلمية وتعمل وفقاً لمعايير عامة لتبادل البيانات، ومن خلال خدمات الأتمتة والتدريب للمكاتب إذ يمكن لمكاتب الملكية الفكرية ومعاهد الأبحاث والجامعات في البلدان النامية أن تكون مجهزة للمشاركة في البنية التحتية. كما يتوقع أن تسهم البنية التحتية عملياً في تقاسم المنفعة الاجتماعية الاقتصادية لأنظمة الملكية الفكرية².

تندرج مساهمة المنظمة العالمية للملكية الفكرية بصفة بديهية في مساعي منظمة الأمم المتحدة باعتبارها وكالة من وكالاتها المتخصصة، وعليه يعد تجسيد الأهداف الأممية للتنمية المستدامة لسنة 2030 من أولويات المنظمة أيضاً. ومن ضمن الأهداف (17) السبعة عشر للتنمية المستدامة والتي تتماشى مع أهداف المنظمة العالمية للملكية الفكرية الهدف (9) التاسع الذي يعد حسب المنظمة جوهر مهمتها لريادة تنمية نظام دولي للملكية الفكرية ينتفع به الجميع. ويتمحور الهدف التاسع على إقامة بنى تحتية قادرة على الصمود، وتحفيز التصنيع الشامل للجميع والمستدام، وتشجيع الابتكار.

ويقوم الهدف 9 على مجموعة من المقاصد نذكر منها: " إقامة بنى تحتية جيدة النوعية وموثوقة ومستدامة وقادرة على الصمود، بما في ذلك البنى التحتية الإقليمية والعابرة للحدود، لدعم التنمية الاقتصادية ورفاه الإنسان، مع التركيز على تيسير سُبل وصول الجميع إليها بتكلفة ميسورة وعلى قدم المساواة، تعزيز التصنيع الشامل للجميع

¹ اعتمدت هذه الأهداف التسعة كمرحلة أولية من الدول الأطراف في المنظمة في سنة 2008، انظر بخصوص ذلك المنظمة العالمية للملكية الفكرية، الأهداف الإستراتيجية، <https://www.wipo.int/about-wipo/ar/goals.html>، تاريخ الزيارة في 6/5/2022 الساعة 09.00.

² المنظمة العالمية للملكية الفكرية، أهداف البرامج، https://www.wipo.int/global_ip/ar/objectives.html، تاريخ الزيارة في 6/5/2022 الساعة 12.00.

والمستدام، وتحقيق زيادة كبيرة بحلول عام 2030 في حصة الصناعة في العمالة وفي الناتج المحلي الإجمالي، بما يتماشى مع الظروف الوطنية، ومضاعفة حصتها في أقل البلدان نمواً، زيادة فرص حصول المشاريع الصناعية الصغيرة الحجم وسائر المشاريع، ولا سيما في البلدان النامية على الخدمات المالية، بما في ذلك الائتمانات ميسورة التكلفة، وإدماجها في سلاسل القيمة والأسواق، تحسين البنى التحتية وتحديث الصناعات بحلول عام 2030 من أجل تحقيق استدامتها، مع زيادة كفاءة استخدام الموارد وزيادة اعتماد التكنولوجيات والعمليات الصناعية النظيفة والسليمة بيئياً، ومع قيام جميع البلدان باتخاذ إجراءات وفقاً لقدراتها، تعزيز البحث العلمي وتحسين القدرات التكنولوجية في القطاعات الصناعية في جميع البلدان، ولا سيما البلدان النامية، بما في ذلك، بحلول عام 2030، تشجيع الابتكار والزيادة بنسبة كبيرة في عدد العاملين في مجال البحث والتطوير لكل مليون شخص، وزيادة إنفاق القطاعين العام والخاص على البحث والتطوير، تيسير تطوير البنى التحتية المستدامة والقادرة على الصمود في البلدان النامية من خلال تحسين الدعم المالي والتكنولوجي والتقني المقدم للبلدان الأفريقية، وأقل البلدان نمواً، والبلدان النامية غير الساحلية، والدول الجزرية الصغيرة النامية، دعم تطوير التكنولوجيا المحلية والبحث والابتكار في البلدان النامية، بما في ذلك عن طريق كفالة وجود بيئة مؤاتية من حيث السياسات للتنوع الصناعي وإضافة قيمة للسلع الأساسية بين أمور أخرى، تحقيق زيادة كبيرة في فرص الحصول على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والسعي إلى توفير فرص الوصول الشامل والميسور إلى شبكة الإنترنت في أقل البلدان نمواً بحلول عام 2020¹،

كما تعتبر المنظمة العالمية للملكية الفكرية أن الابتكار ضرورة لتحقيق مجموعة من أهداف التنمية المستدامة ويتعلق الأمر أساساً بالأهداف رقم 2 المتعلق بالقضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة، ورقم 3 المتعلق بضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار، والهدف رقم 6 ضمان إتاحة المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع، و رقم 7 ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة، والهدف رقم 8 تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل للجميع والمستدام، والعمالة الكاملة والمنتجة، وتوفير العمل اللائق للجميع، والهدف رقم 11 جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وأمنة وقادرة على الصمود ومستدامة، والهدف رقم 13 اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ وآثاره²، كما تسعى المنظمة لوضع إطار لسياسة الابتكار يمكن أن يساعد في تحقيق معظم أهداف التنمية المستدامة الأخرى.

2.2 إستراتيجية المنظمة العالمية للملكية الفكرية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة

سطرت المنظمة العالمية للملكية الفكرية إستراتيجية لبلوغ أهداف التنمية المستدامة لسنة 2030 وتجسدت جهودها في مجموعة من الخطط تعد نماذج لمساعي المنظمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. (2.2.1)، وقد أكد تقرير اللجنة المعنية للتنمية والملكية الفكرية لسنة 2020 جهود المنظمة في تنفيذ هذه الأهداف (2.2.2)،

¹ منظمة المم المتحدة، أهداف التنمية المستدامة، الهدف التاسع إقامة بنى تحتية قادرة على الصمود، وتحفيز التصنيع الشامل للجميع والمستدام، وتشجيع الابتكار، <https://www.un.org/sustainabledevelopment/ar/infrastructure-industrialization>، تاريخ الزيارة في 6/ 5/ 2022 الساعة 12.00.

² منظمة الأمم المتحدة، أهداف التنمية المستدامة، <https://www.un.org/sustainabledevelopment/ar/>، تاريخ الزيارة في 6/ 5/ 2022 الساعة 15.00.

(1.2.2) نماذج من مساعي المنظمة العالمية للملكية الفكرية لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة.

تتنوع نماذج تنفيذ أهداف التنمية المستدامة ونذكر من بينها ما يتعلق بالابتكار ومنها ما يتعلق بمجال التنافسية، ومنها ما يرتبط بالشراكات تماشياً مع الهدف 17 من أهداف التنمية المستدامة.

أ - مساعي المنظمة العالمية للملكية الفكرية في مجال الابتكار: من بين ما تسعى إليه المنظمة العالمية للملكية الفكرية في مجال الابتكار ما يلي:

- الابتكار لعمران البلدان ودعم البنى التحتية للملكية الفكرية والاستفادة من التقنيات الجديدة :: تسعى المنظمة بهذا الخصوص إلى تسهيل فهم عمل نظام الابتكار من خلال نشر عدد من التقارير التحليلية، كما تسعى إلى إنشاء البنى التحتية للملكية الفكرية الوطنية لدعم الابتكار الوطني وتطويره، والاستفادة من التقنيات الجديدة.¹

- السعي لبناء نظام للملكية الفكرية ودعم العمل التشريعي والجهاز القضائي وتوفير التعليم والتدريب الإضافي: وبهذا الخصوص تقدّم المنظمة مجموعة من الخدمات لمساعدة البلدان على بناء أنظمة ملكية فكرية مبتكرة. وتحفّز وضع استراتيجيات وطنية للملكية التي تعمل على تطويرها وإدارتها وحمايتها على المستوى الوطني. وتعزز هذه الأنشطة قدرة أي بلد على توليد أصول ملكية فكرية ذات قيمة اقتصادية، كما تعمل المنظمة على مساعدة البلدان لوضع تشريعات تحمي الابتكار باعتبار أن هذه الحماية هي محفز لتشجيع الاستثمار في هذا المجال ومنه الوصول إلى ابتكارات متطورة تخدم البشرية. وهذا التطور يقتضي دعم للأجهزة القضائية للملكية الفكرية وتوفير التدريب والتعليم الإضافي لمواكبة التطورات التي يعرفها الابتكار والتي غالباً ما تتجاوز الأنظمة التشريعية السارية المفعول².

ب - مساعي المنظمة العالمية للملكية الفكرية في مجال التنافسية:

من بين ما تدرجه المنظمة العالمية للملكية الفكرية في مجال التنافسية على سبيل المثال:

- التصاميم والقدرة التنافسية: "حق التصميم الصناعي هو ملكية فكرية يحمي الجانب الجمالي لسلعة ما. والتصاميم الصناعية بسيطة نسبياً وتطويرها وحمايتها غير مكلفين مقارنة مع حقوق الملكية الفكرية الأخرى سواء في البلدان الصناعية أو النامية، وتعمل المنظمة على حمايتها بهدف دعم تسويقها وتقدّم "المساعدة لجميع الدول لاستخدام نظام التصميم الصناعي من أجل إضافة قيمة إلى منتجات المصممين لأغراض التنافس التجاري. تشمل المساعدة التقنية في مجال التصاميم الصناعية، تدريب موظفي مكاتب الملكية الفكرية وتقديم المشورة التشريعية وتوفير ندوات وأدوات إلكترونية مجانية لفائدة أصحاب التصاميم"³.

- المنتجات المستندة إلى المنشأ والقدرة التنافسية:

وبهذا الخصوص "تقدّم المنظمة العالمية للملكية الفكرية المساعدة لجميع الدول، ولا سيما البلدان النامية والأقل نمواً، على استخدام تسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية من أجل إضافة قيمة إلى منتجاتهم لأغراض التنافس التجاري. وتشمل المساعدة التقنية في مجال تسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية تدريب موظفي السلطات المعنية وأصحاب المصلحة المهتمين وتقديم المشورة التشريعية وتنظيم فعاليات وطنية وإقليمية لفائدة المجتمعات المحلية والمنتجين، كما

¹ أثر الابتكار الويبو وأهداف التنمية المستدامة، <https://www.wipo.int/sdgs/ar/story.html>، تاريخ الزيارة في 6/5/2022 الساعة 15.00.

² المرجع نفسه.

³ المرجع نفسه.

تساعد في وضع خطط جودة للمؤشرات الجغرافية، تضيق القيمة وتسهل الحفاظ على سمعة المنتجات القائمة على المنشأ. ومن شأن ذلك المساهمة في خلق فرص عمل جديدة وتعزيز التنمية المحلية المستدامة واستقرار السكان في مناطقهم الأصلية. وباعتبار أن المساهمة النسوية في إنتاج المنتجات التقليدية القائمة على المنشأ هي واسعة النطاق، فسيكون لهذه الأنشطة أثراً إيجابياً على تعزيز هدف من أهداف التنمية المستدامة وهو المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة¹.

ج- مساعي المنظمة العالمية للملكية الفكرية في مجال الشراكات:

تساهم المنظمة العالمية للملكية الفكرية وبصفة فعالة في كل الفعاليات التي تغطيها منظمة الأمم المتحدة والتي تهدف إلى تدعيم وتقييم الأهداف الأممية للتنمية المستدامة، ويشمل ذلك الاجتماعات الوجهية للأجهزة والبرامج والوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، مثل الجمعية العامة للأمم المتحدة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي وآلية اللجنة التنفيذية الموسعة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية والاتحاد الدولي للاتصالات والأونكتاد واليونسكو واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة التجارة العالمية².

وتماشياً دائماً مع الهدف 17 من أهداف التنمية المستدامة، أقامت المنظمة عدداً من الشراكات التي تساعد على تعزيز النظام البيئي للابتكار العالمي وتحفيز تنفيذ أهداف التنمية المستدامة. وتشمل هذه الشراكات كل من اتحاد الكتب الميسرة (ABC)، ومنصة قاعدة بيانات الويبو للبحث (WIPO Re:search)، ومنصة ويبو غرين، ومبادرة معلومات البراءات من أجل الأدوية (Pat-INFORMED)، وبرنامج النفاذ إلى الأبحاث لأغراض التطوير والابتكار (ARDI)، وبرنامج النفاذ إلى المعلومات المتخصصة بشأن البراءات (ASPI)، وبرنامج مساعدة المخترعين (IAP)، ومنصة الويبو الإلكترونية للمطابقة (WIPO Match)³.

(2.2.2)، تقرير مساهمة المنظمة العالمية للملكية الفكرية في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة:

قدم التقرير التي أعدته اللجنة المهنية بالتنمية والملكية الفكرية المستجدات المتعلقة ب:

أ- الأنشطة والمبادرات التي تضطلع بها الويبو بمفردها؛

ويمكن أن ندرج ضمن هذه الأنشطة والمبادرات على سبيل المثال منصات الويبو التي تساعد في تحسين النفاذ إلى نظام الملكية الفكرية والمعلومات التكنولوجية والتجارية التي يولدها، وتمكن مكاتب الملكية الفكرية الوطنية من الاستجابة بشكل أفضل للاتجاهات التجارية والسياسية وتقديم خدمات محسنة لعملائها. وتشمل هذه المنصات ما يلي: مراكز الويبو لدعم التكنولوجيا والابتكار (TISCs)، نظام الويبو لإدارة الملكية الصناعية (IPAS)، اشر الويبو (WIPO)

¹ الويبو وأهداف التنمية المستدامة، التنافسية، <https://www.wipo.int/sdgs/ar/story.html#group-ltnfsy-fjYfSbyFmd>، تاريخ الزيارة في 6 / 5 / 2022 الساعة 15.00.

² الويبو وأهداف التنمية المستدامة، التنافسية، الشركات مع الأمم المتحدة، المرجع نفسه.

³ المنظمة العالمية للملكية الفكرية، تقرير CDIP/25/6 11 مارس 2020، اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية، الدورة الخامسة والعشرون جنيف من 18 إلى 22 مايو 2022، تقرير بشأن مساهمة الويبو في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة والغايات المرتبطة، ص من 6 إلى 8، https://www.wipo.int/edocs/mdocs/mdocs/ar/cdip_25/cdip_25_6.pdf، تاريخ الزيارة في 6 / 5 / 2022 الساعة 19.00.

(Publish)، نظام ويبو فايل (WIPO File)، نظام الويبيو للنفاذ المركزي إلى نتائج البحث والفحص (CASE)، خدمة الويبيو للنفاذ الرقمي (DAS)¹.

وبخصوص قطاع التنمية "واصل قطاع التنمية دعم عدد من الأنشطة التي سهلت تبادل المعارف والخبرات ذات المنفعة المتبادلة بين البلدان النامية والأقل نموا بهدف تعزيز الابتكار والإبداع والاستخدام الفعال لنظام الملكية الفكرية لأغراض التنمية الاقتصادية والتكنولوجية والاجتماعية والثقافية. واستمر تنفيذ مشاريع أجندة التنمية خلال عام 2019، محققاً مجموعة من النتائج التي يمكن أن تستخدمها الدول الأعضاء من أجل تنميتها المستدامة. ومن الأمثلة عن تلك النتائج الدراسة حول دور الملكية الفكرية في تنمية السياحة المستدامة في ناميبيا، والدراسة عن الملكية الفكرية في السياحة والثقافة في سري لنكا، كما جسدت عدة مشاريع ناجحة تصبو إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة نذكر منها، لمشروع في رواندا لتكنولوجيا تقطير المياه باستخدام الطاقة الشمسية التي تعالج مشكلة محدودة فرص الحصول على المياه النظيفة والنقية الصالحة للشرب، ومشروع النيبال لتكنولوجيا المحددة لإنتاج قوالب الكتلة الحيوية باستعمال الكتلة الحيوية من البقايا الزراعية من أجل إنتاج قوالب عالية الجودة كبديل عن الخشب. ويقلل هذا الوقود البديل النظيف والأخضر تلوث الهواء الداخلي، ويساهم في تحسين صحة السكان ورفاههم، لسيما النساء والأطفال، فضلاً عن مساهمته في الحفاظ على غابات البلد، ومشروع زامبيا لتكنولوجيا جمع مياه الأمطار تتيح احتواء مياه الأمطار وتخزينها عن طريق خزان لجمع مياه الأمطار. وحقق تطبيق تكنولوجيا جمع مياه الأمطار أثراً إيجابية على الإنتاجية الزراعية، وكذلك على الإيرادات وفرص العمل والأمن الغذائي في المناطق الريفية"².

ب- والأنشطة التي تضطلع بها الويبيو باعتبارها جزءاً من منظومة الأمم المتحدة؛

شاركت المنظمة العالمية للملكية الفكرية عن طريق ممثلها في مجموع التظاهرات التي نظمت من طرف الأمم المتحدة قصد تقييم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة نذكر منها قمة أهداف التنمية المستدامة الدورة الرابعة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة (المعقودة في الفترة من 23 إلى 27 سبتمبر 2019)، المنتدى السياسي الرابع رفيع المستوى، وهو الهيئة المركزية المسؤولة عن رصد التنفيذ العالمي لخطة عام 2030 في شهر يوليو 2019 في نيويورك في إطار الموضوع تمكين الناس وضمان الشمول والمساواة. تم تناول فيه خمسة أهداف من أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر، وقدم سبعة وأربعون بلداً لاستعراض الوطني بشأن تنفيذ أهداف التنمية المستدامة كما شاركت الويبيو في العملية التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب (BAPA+40) الذي أفضى في بوينس آيرس، الأرجنتين، في 22 مارس 2019، إلى اعتماد وثيقة ختامية تحت على مزيد من التعاون فيما بين بلدان الجنوب من أجل تحقيق التنمية المستدامة³، ونشاط المنظمة العالمية للملكية الفكرية مكثف جداً إذ لا تخلو تظاهرة منظمة من طرف الأمم المتحدة بخصوص تنفيذ أهداف التنمية المستدامة من حضور من الويبيو.

ج- المساعدة التي تقدمها المنظمة إلى الدول الأعضاء بناءً على طلبها.

¹ المرجع نفسه، ص 4 و 5..

² المرجع نفسه، ص 24 و 25.

³ المرجع نفسه، ص 42 و 44.

أما بخصوص المساعدة التي تقدمها المنظمة العالمية للملكية الفكرية إلى الدول الأعضاء بناءً على طلبها نذكر منها مقترح المشروع "دعم ريادة المرأة للأعمال في العراق" الذي قدمته وزارة الصناعة والمعادن في العراق في سبتمبر 2019 وهي إشارة واضحة إلى تطبيق الهدفين 5 و 9 من أهداف التنمية المستدامة. ويهدف المشروع إلى تقوية مشاركة المرأة في النشاط الاقتصادي وتعزيز دورها في سوق العمل. وفي هذا الصدد، حُطت لتنفيذ مساعدة الويبو التقنية في عام 2020، وذلك بالتشاور مع وزارة الصناعة والمعادن في العراق. وينبغي أن تدعم هذه المساعدة التدابير التي اتخذتها السلطات الوطنية من أجل إعداد الآليات والسياسات المناسبة عن طريق الترويج لثقافة ريادة المرأة للأعمال¹.

إن مهمة المنظمة العالمية للملكية الفكرية هي تعزيز الابتكار والإبداع في سبيل تنمية كل البلدان اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً عن طريق نظام دولي للملكية الفكرية يتسم بالتوازن والفعالية وتستند المنظمة على أربعة أركان في مجال دعم الابتكار وهي القانون الدولي والسياسة الدولية، خدمات الملكية الفكرية العالمية، التعاون وبناء القدرات والموارد المعرفية، وتؤكد المنظمة على أن تطوير التكنولوجيات المبتكرة ونشرها أمر حاسم لبلوغ أهداف التنمية المستدامة².

الخاتمة:

تحتل المنظمة العالمية للملكية الفكرية مكانة هامة ضمن الوكالات المتخصصة لمنظمة الأمم المتحدة باعتبارها تسعى بكل الوسائل المتاحة لها لتحقيق أهداف التنمية المستدامة لسنة 2030. ولعل وضع المنظمة لأجندة التنمية بتوصياتها (45) الخمسة والأربعين منذ سنة 2007 واستحداث لجنة معنية بالتنمية والملكية الفكرية لدليل قاطع على اعتبار تحقيق التنمية جزء لا يتجزأ من الإستراتيجية المسطرة للمنظمة، وتكفل فعلاً ذلك من خلال جهود المنظمة المتنوعة لتنفيذ هذه الأهداف والتي تم تبينها في متن هذه الورقة البحثية.

يبقى وأن العمل بوثيرة أكبر بهذا الخصوص سيسرع من وثيرة تنفيذ وتحقيق أهداف التنمية المستدامة ويمكن من خلال هذا الطرح تقديم بعض من التوصيات التي قد تساهم في تفعيل أكبر للمنظمة في مجال تحقيق أهداف التنمية المستدامة ندرجها كما يلي:

- مواصلة وتكثيف التعاون الدولي في مجال الملكية الفكرية،
- السعي لتمكين الدول النامية وبكل الطرق المتاحة للاستفادة من مشاريع المنظمة في مجال تحقيق أهداف التنمية المستدامة،
- الإشادة بالمشاريع الناجحة في مجال التنمية المستدامة وتعميمها،
- حماية وتشجيع المبتكرين في مواضيع الملكية الفكرية ذات الأبعاد الأمامية للتنمية المستدامة، وجعل الابتكار محفز حقيقي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

¹ المرجع نفسه ص 47،

² المنظمة العالمية للملكية الفكرية، الابتكار يدفع عجلة التقدم البشري، الويبو وأهداف التنمية المستدامة، مرجع الويبو رقم : 1061A/2021 ، الويبو سويسرا، 2021، ص 9 إلى 13.

- استحداث مشاريع لدراسة قدرات الدول في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتحديد سبل مساهمة الملكية الفكرية في تدعيم هذه القدرات،
- العمل بصفة أكبر على تعميم وتوظيف التطور التكنولوجي والاستفادة منه بوسائل تتيح الوصول له كإنشاء صناديق لدعم التنمية بالتطور التكنولوجي.
- يبقى في الأخير وأن إنجاح مساعي تحقيق أهداف التنمية المستدامة عن طريق المنظمة العالمية للملكية الفكرية يستند على الإرادة السياسية الدولية والداخلية للدول بجعل الملكية الفكرية بمثابة تراث عالمي تستفيد منه البشرية جمعاء للوصول إلى عالم أكثر أماناً خاصة وأن إبداعات الملكية الفكرية هي نتاج عقول عبقرية مصدرها جميع الدول بدون استثناء بل يمكن أن تشكل أدمغة الدول النامية والأقل نماء مصدراً مهماً للملكية الفكرية.

قائمة المراجع:

1- الكتب:

- 1- د/ رياض عبد الهادي عبد الرحيم، التنظيم الدولي لحماية الملكية الفكرية في ظل اتفاقيات المنظمة العالمية للملكية الفكرية (WIPO)، الإسكندرية، دار الجامعية الجديدة 2012.
- 2- مركز الدراسات والبحوث، حقوق الملكية الفكرية، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، 2004.
- 3- المنظمة العالمية للملكية الفكرية، الابتكار يدفع عجلة التقدم البشري، الويبو وأهداف التنمية المستدامة، مرجع الويبو رقم: 1061A/2021، الويبو سويسرا، 2021.

2- المجالات:

- د/ ونوغي نبيل، حقوق الملكية الفكرية وتأثيراتها "بين الواقع والمأمول"، المجلة الكاديمية للبحوث القانونية والسياسية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة عمار ثلجي الأغواط، المجلد الأول، العدد الثاني، 2017.

3- تقارير المنظمة العالمية للملكية الفكرية

- المنظمة العالمية للملكية الفكرية، تقرير CDIP/25/6 11 مارس 2020، اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية، الدورة الخامسة والعشرون جنييف من 18 إلى 22 مايو 2022، تقرير بشأن مساهمة الويبو في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة والغايات المرتبطة.

4- المواقع الالكترونية:

- المنظمة العالمية للملكية الفكرية، داخل الويبو-من هي الويبو، www.wipo.int، تاريخ وساعة الزيارة
- المنظمة العالمية للملكية الفكرية، خدمات الملكية، حماية الملكية الفكرية، <https://www.wipo.int/services/ar>
- المنظمة العالمية للملكية الفكرية، خدمات الملكية، تسوية المنازعات المتعلقة بالملكية الفكرية، <https://www.wipo.int/services/ar>
- المنظمة العالمية للملكية الفكرية، تسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول، <https://www.wipo.int/amc/ar/domains>

المنظمة العالمية للملكية الفكرية، خدمات الملكية الفكرية، الخدمات الموجهة لمكاتب براءات الاختراع،
[/https://www.wipo.int/services/ar](https://www.wipo.int/services/ar)

[/https://ipportal.wipo.int](https://ipportal.wipo.int)

المنظمة العالمية للملكية الفكرية، أجندة الويبو بشأن التنمية- معلومات أساسية 2004-2007، ت 2022 الساعة
<https://www.wipo.int/ip-development/ar/agenda/background.html>.21.45

المنظمة العالمية للملكية الفكرية، توصيات الخمس والأربعين المعتمدة في إطار أجندة الويبو بشأن التنمية،
<https://www.wipo.int/ip-development/ar/agenda/recommendations.html>

<https://www.wipo.int/policy/ar/index.html#bodies->

المنظمة العالمية للملكية الفكرية، اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية،
[./https://www.wipo.int/policy/ar/cdip](https://www.wipo.int/policy/ar/cdip)

اعتمدت هذه الأهداف التسعة كمرحلة أولية من الدول الأطراف في المنظمة في سنة 2008، انظر بخصوص ذلك
المنظمة العالمية للملكية الفكرية، الأهداف الإستراتيجية، <https://www.wipo.int/about-wipo/ar/goals.html>،

المنظمة العالمية للملكية الفكرية، أهداف البرامج، https://www.wipo.int/global_ip/ar/objectives.html،

منظمة الأمم المتحدة، أهداف التنمية المستدامة، الهدف التاسع إقامة بني تحتية قادرة على الصمود، وتحفيز التصنيع
الشامل للجميع والمستدام، وتشجيع الابتكار،- <https://www.un.org/sustainabledevelopment/ar/infrastructure>،
[/industrialization](https://www.un.org/sustainabledevelopment/ar/infrastructure)

منظمة الأمم المتحدة، أهداف التنمية المستدامة، <https://www.un.org/sustainabledevelopment/ar/>،

أثر الابتكار الويبو وأهداف التنمية المستدامة، <https://www.wipo.int/sdgs/ar/story.html>

الويبو وأهداف التنمية المستدامة، التنافسية، - [https://www.wipo.int/sdgs/ar/story.html#group-ltnfsy-](https://www.wipo.int/sdgs/ar/story.html#group-ltnfsy-fjYfSbyFmd)
[fjYfSbyFmd](https://www.wipo.int/sdgs/ar/story.html#group-ltnfsy-fjYfSbyFmd)

https://www.wipo.int/edocs/mdocs/mdocs/ar/cdip_25/cdip_25_6.pdf